الأمم المتحدة

A/57/342

الجمعية العامة

Distr.: General
23 August 2002
Arabic
Original: English

الدورة السابعة والخمسون

البند ٦٨ (ح) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة: مركز الأمم المتحدة الإقليمي لنزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ

رسالة مؤرخة ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لنيبال لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أكتب إليكم بخصوص نقل مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ إلى كاتماندو، وهي مسألة ذات أولوية عالية بالنسبة لحكومة صاحب الجلالة ملك نيبال وكذلك بالنسبة للأمم المتحدة.

ولعلكم تذكرون أن الجمعية العامة وافقت، بموجب قرارها ٣٩/٤٢ دال المؤرخ ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ على إنشاء ثلاثة مراكز إقليمية للسلام ونزع السلاح في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا وذلك تباعا في توغو وبيرو ونيبال. وبناء عليه، تم في ٨ حزيران/يونيه ١٩٨٨، التوقيع على الاتفاق المبرم بين حكومة نيبال والأمم المتحدة لكي يتم، في كاتماندو، إنشاء مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا (اتفاق البلد المضيف) ومذكرة التفاهم بين حكومة نيبال والأمم المتحدة بشأن الخدمات والمرافق اللازمة لإنشاء ذلك المركز في كاتماندو. وبموجب هذه المذكرة، وافقت الحكومة على توفير التكاليف الأولية لإنشاء المركز على قسطين سنويين متساويين. وبعد الوفاء بذلك الالتزام، واصلنا أيضا دفع القسط المتعلق بالسنوات السبع اللاحقة؛ إذ توقعنا أن يجري التبكير بنقل المركز إلى كاتماندو. ومنذ مدة طويلة ما برح المركزان الموجودان في توغو وبيرو

* A/57/150.

280802 280802 02-53516 (A)
0253516

يؤديان وظائفهما، كل من مقره الإقليمي، أما المركز الآسيوي فلا يزال يعمل من مقره في نيويورك.

وفي محاولة جديدة لنقل المركز إلى كاتماندو، وافقت نيبال على النظر في مشروع اتفاق جديد للبلد المضيف ورسائل متبادلة، على نحو ما اقترحته الأمم المتحدة في ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١. وقد أحرزت هذه العملية تقدما حتى أن الجانبين حددا معاً مبنى ليُستخدم كمكتب للمركز في كاتماندو. وفي ٣١ تموز/يوليه، أبلغتُ السيد دانابالا، وكيل الأمين العام بإدارة شؤون نزع السلاح، بأن الحكومة قررت تحمُّل التكلفة التشغيلية السنوية، بما في ذلك الإيجار ومرتبات ثلاثة موظفين محليين في البداية، وطلبت إليَّ أن أُدرج في الرسائل المتبادلة بندا يقضي بإمكانية استخدام مساهمات نيبال المتراكمة على امتداد أكثر من تسع سنوات لدفع تكلفة المعدات وغيرها من المرافق الأخرى اللازمة للمركز.

وفي ١٥ تشرين الأول/أكتوبر، أبلغت بعثتنا إدارة شؤون نزع السلاح بأن الحكومة مستعدة، بناء على مقترح الإدارة، للتوقيع على مشروع اتفاق البلد المضيف الذي وضع في ١٩ آذار/مارس. وفي اليوم نفسه، أوضحت الحكومة للإدارة، عن طريق مذكرتين منفصلتين، أنها أدرجت في المساهمة التي تعهدت بها مبالغ للمرتبات، على النحو المقترح، وأموالا للمنافع والأمن والاتصالات والصيانة. وفي ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، التقيتُ بالسيد دانابالا واتفقنا شفويا على التوقيع على الاتفاق في اليومين اللاحقين، ريثما يجري التوقيع على الرسائل المتبادلة التي كانت الإدارة تريد إدخال بعض التعديلات عليها.

وفي ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، فوجئنا عندما أبلغنا أحد كبار الموظفين في إدارة شؤون نزع السلاح بأن ”مكتب الشؤون القانونية أدخل بعض التنقيحات على الاتفاق. ولكي يتسنى التوقيع عليه من جانب السفير ووكيل الأمين العام غدا، أود أن أطلب منكم الاطلاع على النص المنقح وإبلاغنا موافقتكم“.

وبما أن بعض التنقيحات تتعلق بمسائل موضوعية، لم أكن أستطيع التوقيع على اتفاق البلد المضيف بدون إذن جديد من كاتامندو، وذلك يقتضي القيام من جديد بالإجراءات الواجب اتباعها.

وقصد التوصل إلى طريقة للتبكير بنقل المركز، أرسلت البعثة في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر رسالة إلى إدارة شؤون نزع السلاح تقترح التوقيع دونما تأخير على مشروع اتفاق البلد المضيف الذي وضع في ١٩ آذار/مارس والتحضير لعملية النقل، ريثما يجري النظر في التنقيحات. وبناء على مشورة الإدارة، التقيتُ أيضا بوكيل الأمين العام لمكتب الشؤون القانونية في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر وعرضت عليه نفس الاقتراح. إلا أنه على النقيض من

ذلك، أرسل لي السيد دانابالا في ٦ كانون الأول/ديسمبر مشروعا جديدا لاتفاق البلد المضيف يتضمن عدة تغييرات جديدة هامة تتجاوز إلى حد بعيد التغييرات التي اقتُرحت في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر.

وفي إطار الجهد الدؤوب الذي تبذله البعثة، أرسلت في ٧ كانون الأول/ ديسمبر رسالة إلى إدارة شؤون نزع السلاح تطلب إليها إرسال مشروع المذكرة مشفوعة بمشروع اتفاق البلد المضيف لكي يتسنى للسلطات في كاتامندو النظر فيهما معاً. وحتى تكون لنا رؤية واضحة طلبنا أيضا الاطلاع على اتفاقي البلد المضيف المبرمين مع توغو وبيرو، وتلقيناهما من الإدارة في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ واتضح لنا أنهما أبسط بكثير مما اقترحته هذه الأخيرة بالنسبة لنيبال. وفي ١٦ كانون الثاني/يناير، بعثنا إلى الإدارة برسالة تذكير لكي ترسل لنا مشروع المذكرة بسرعة مما يساعدنا على التعجيل باتخاذ قرار.

وبالنظر إلى التزامكم بنقل المركز دونما تأخير، مثلما أعربتم عن ذلك خلال زيارتكم إلى نيبال في عام ٢٠٠١، قمتُ بتوجيه اهتمامكم شخصيا إلى هذه المسألة والتمستُ مساعدتكم عندما أتيحت ليّ فرصة الالتقاء بكم في ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٢. وفيما بعد، وخلال اجتماع عُقد في ٩ آذار/مارس، أهاب بكم أيضا السيد ديوبا، رئيس الوزراء، أن تساعدوا على التعجيل بعملية النقل.

وفي نهاية المطاف، أرسلت إلينا إدارة شؤون نزع السلاح في ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٢ مشروع المذكرة الذي أحلناه فورا إلى كاتماندو. وفي الوقت الراهن، تنظر الحكومة بشكل عملي وجدي في كل من مشروع اتفاق البلد المضيف ومشروع مذكرة التفاهم.

وفي هذا السياق، أؤكد مجددا رغبة نيبال الثابتة في استضافة المركز. فمن منطلق هذه الرغبة ما برحنا نعمل ونتعاون مع الأمم المتحدة، وإن كنا نود ونطلب معاملة متساوية ومنصفة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عموما وجميع الدول المستضيفة للمراكز الإقليمية بشكل خاص. وبالرغم من ذلك فنحن نقدر أيّما تقدير ما نلقاه من تعاون من جانب إدارة شؤون نزع السلاح والأمم المتحدة ككل.

وأود بصدق أن أهيب بكم أن تكفلوا نقل المركز بسرعة وبشكل سلس إلى كاتماندو وأؤكد لكم أن نيبال ملتزمة، مثلما هو الشأن دائما، بمواصلة التعاون الوثيق مع الأمم المتحدة في كافة مجالات الاهتمام المتبادل.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها من وثائق الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٦٨ (ح) من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) موراري راج شارما